نَظْمُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ

لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ: أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَّ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُزَمِّرِيِّ التَّوَاتِيِّ (رَحِمَهُ اللهُ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ أُبَّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ ... اللهَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَىٰ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَىٰ

وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

وَاللهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ ***

أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ ... اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ

فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ ، وَبِالتَّنْوِينِ ، أَوْ ... دُخُولِ ((أَلْ)) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ ؛ وَهْيَ : ((مِنْ ، إِلَىٰ ... وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَا ، وَعَلَىٰ

وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَوَاوٌ ، وَالتَّا ... وَمُذْ ، وَمُنْذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّىٰ))(١٠)

*** وَضْعُ خَطٍّ تَحْتَ الْكَلِمَةِ يُشِيرُ إِلَىٰ الْكَلِمَاتِ الْمِحْوَرِيَّةِ ، وَاللَّوْنُ الْأَحْمَرُ يُشِيرُ إِلَى التَّعْرِيفَاتِ وَالْفُرُوعِ وَالْأَمْثِلَةِ.

اسْتَعَانَ بِاللهِ فِي مُرَاجَعَتِهِ وَتَنْسِيقِهِ الْفَقِيرُ إِلَىٰ عَفْوِهِ وَتَوْفِيقِهِ / حُسَيْنُ عَلِيٍّ النَّحَّاسُ (غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ)

وَالْفِعْلُ بِـ ((السِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ)) ... فَاعْلَمْ ، وَ ((تَا التَّأْنِيثِ)) مَيْزُهُ وَرَدْ

وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا ... لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ ((بَلَى))

بَابُ الْإِعْرَابِ

الِاعْرَابُ : تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمْ ... تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا .. فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمِ

وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ ... عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ ... رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، ثُمَّ خَفْضٌ ، جَزْمُ

فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا ... فِي الِاسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا

وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْخَفْضِ ، كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ .. فَاعْلَمَا

بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

ضَمٌّ ، وَوَاوٌ ، أَلِفٌ ، وَالنُّونُ ... عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ

وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمُكَسَّرَ ، وَمَا ... جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ ... شَيْءٌ بِهِ كَـ "يَهْتَدِي وَكَيَصِلْ"

وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً : أَخُوكَ ... أَبُوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكَ ، فُوكَا

وَهَكَـذَا الْجَمْـعُ الصَّـحِيحُ فَـاعْرِفِ ... وَرَفْــعُ مَــا ثَنَّيْــتَهُ بِالْأَلِــفِ
وَارْفَـعْ بِنُـونٍ : يَفْعَـلَانِ ، يَفْعَلُـونْ ... وَتَفْعَـلَانِ ، تَـفْـعَلِينَ ، تَفْـعَلُونْ

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَـةُ النَّصْـبِ لَهَـا كُـنْ مُحْصِيَا ... الْفَـتْحُ ، وَالْأَلِـفُ ، وَالْكَسْـرُ ، وَيَـا
وَحَـذْفُ نُـونٍ .. فَالَّـذِي الْفَـتْحُ بِـهِ ... عَلَامَــةٌ يَــا ذَا النُّهَــىٰ لِنَصْــبِهِ
مُكَــسَّرُ الْجُمُــوعِ ، ثُــمَّ الْمُفْــرَدُ ... ثُـمَّ الْمُضَـارِعُ الَّـذِي كَـ "تَسْـعَدُ"
بِــالْأَلِفِ الْخَمْسَــةَ نَصْــبَهَا الْتَــزِمْ ... وَانْصِـبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيـثٍ سَـلِمْ
وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الْجَمْـعَ ، وَالْمُثَنَّـىٰ ... نَصْبُــهُمَا بِالْيَــاءِ حَيْــثُ عَــنَّا
وَخَمْسَــةُ الْأَفْعَـالِ نَصْـبُهَا ثَبَـتْ ... بِحَـذْفِ نُونِهَـا إِذَا مَـا نُصِـبَتْ (٣٠)

بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ

عَلَامَـةُ الْخَفْـضِ الَّتِـي بِهَـا يَفِـي ... كَسْـرٌ ، وَيَـاءٌ ، ثُـمَّ فَتْـحٌ .. فَـاقْتَفِ
فَالْخَفْـضُ بِالْكَسْـرِ لِمُفْـرَدٍ وَفَـىٰ ... وَجَمْـعِ تَكْسِـيرٍ إِذَا مَـا انْصَـرَفَا
وَجَــمْعِ تَأْنِيــثٍ سَلِــيمِ الْمَبْنَــىٰ ... وَاخْفِـضْ بِيَـاءٍ يَـا أَخِـي الْمُثَنَّـىٰ
وَالْجَمْعَ ، وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ ... وَاخْفِـضْ بِفَـتْحٍ كُـلَّ مَـالَا يَنْصَـرِفْ

بَـابُ عَلَامَـاتِ الْجَـزْمِ

إِنَّ السُّـــكُونَ يَـــا ذَوِي الْأَذْهَـــانِ ... وَالْحَــذْفَ لِلْجَـــزْمِ عَلَامَتَـــانِ

فَــاجْزِمْ بِتَسْــكِينٍ مُضَــارِعًا أَتَــىٰ ... صَحِيـحَ الآخِـرِ كَـ "لَـمْ يَقُـمْ فَتَـىٰ"

وَاجْـزِمْ بِحَـذْفٍ مَـا اكْتَسَـى اعْـتِلَالَا ... آخِــرُهُ ، وَالْخَمْسَـــةَ الْأَفْعَـــالَا

بَـــــابُ الْأَفْعَـــــالِ

وَهْــيَ ثَــلَاثَةٌ : مُضِــيٌّ قَـدْ خَـلَا ... وَفِعْـــلُ أَمْــرٍ ، وَمُـضَــارِعٌ عَــلَا

فَالْمَــاضِ مَفْتُــوحُ الْأَخِيــرِ أَبَــدَا ... وَالْأَمْـرُ بِـالْجَزْمِ لَـدَى الْبَعْضِ ارْتَـدَىٰ

ثُــمَّ الْمُضَــارِعُ الَّــذِي فِــي صَــدْرِهِ ... إِحْـدَىٰ زَوَائِـدِ (أَنَيْـتَ) فَـادْرِهِ(٤٠)

وَحُكْمُـــهُ الرَّفْـــعُ إِذَا يُجَـــرَّدُ ... مِــنْ نَاصِــبٍ وَجَــازِمٍ كَـ "تَسْـعَدُ"

بَـــابُ نَوَاصِـــبِ الْمُضَـــارِعِ

وَنَصْـبُهُ بِـ ((أَنْ ، وَلَـنْ ، إِذَنْ ، وَكَـيْ ... وَلَامِ كَـيْ ، لَامِ الْجُحُـودِ)) يَـا أُخَـيْ

كَـذَاكَ ((حَتَّـىٰ)) ، وَالْجَـوَابُ بِـ ((الْفَا ... وَالْـوَاوِ)) ، ثُـمَّ ((أَوْ)) رُزِقْـتَ اللُّطْفَا

بَـــــابُ جَـــــوَازِمِ الْمُضَـــــارِعِ

وَجَـــــزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَـــــزْمَا ... بِـ ((لَـمْ ، وَلَمَّـا ، وَأَلَـمْ ، أَلَمَّـا))

وَ ((لَامِ)) الَامْرِ وَالدُّعَاءِ، ثُمَّ ((لَا)) ... فِـي النَّهْـيِ وَالدُّعَـاءِ .. نِلْـتَ الْأَمَـلَا

وَإِنْ ، وَمَـا ، وَمَـنْ ، وَأَنَّـىٰ ، مَهْمَـا ... أيٍّ ، مَتَـىٰ ، أَيَّـانَ ، أَيْـنَ ، إِذْمَـا

وَحَيْثُمَـــــا ، وَكَيْفَــمَا ، ثُـــمَّ إِذَا ... فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

[مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ]

بَـــــابُ الْفَاعِـــــلِ

الْفَاعِلَ ارْفَعْ ؛ وَهْوَ : مَا قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْــهِ فِعْــلٌ قَبْلَــهُ قَــدْ وُجِــدَا

وَظَــاهِرًا يَــأْتِي ، وَيَــأْتِي مُضْــمَرَا ... كَـ "اصْطَادَ زَيْدٌ ، وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا"

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّـذِي لَـمْ يُسَـمَّ فَاعِلُهُ

إِذَا حَــذَفْتَ فِــي الْكَــلَامِ فَــاعِلَا ... مُخْتَصِــرًا أَوْ مُبْهِمًــا أَوْ جَــاهِلَا(..)

فَأَوْجِــبِ التَّــأْخِيرَ لِلْمَفْعُــولِ بِــهْ ... وَالرَّفْـعَ حَيْـثُ نَـابَ عَنْـهُ فَانْتَبِـهْ

فَـأَوَّلَ الْفِعْـلِ اضْـمُمَنْ ، وَكَسْـرُ مَـا ... قُبَيْــلَ آخِــرِ الْمُضِــيِّ حُتِــمَا

وَمَــا قُبَــيْلَ آخِــرِ الْمُضَــارِعِ ... يَجِــبُ فَتْحُــهُ بِــلَا مُنَــازِعِ

وَظَــاهِرًا ، وَمُضْــمَرًا أَيْضًــا ثَبَــتْ ... كَـ "أُكْرِمَتْ هِنْدٌ ، وَهِنْدٌ ضُـرِبَتْ"

بَـابُ الْمُبْتَـدَإِ وَالْخَبَـرِ

الْمُبْتَـدَا : اسْـمٌ مِـنْ عَوَامِـلٍ سَلِـمْ ... لَفْظِيَّـةٍ ، وَهْـوَ بِرَفْـعٍ قَـدْ وُسِـمْ
وَظَـاهِرًا يَـأْتِي ، وَيَـأْتِي مُضْـمَرَا ... كَـ "الْقَـوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْـوَ مُفْتَـرَىٰ"
وَالْخَبَـرُ : الْجُـزْءُ الَّـذِي قَـدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْـهِ ، وَارْتِفَاعَـهُ الْـزَمْ أَبَـدَا
وَمُفْـرَدًا يَـأْتِي ، وَغَيْـرَ مُفْـرَدِ ... فَـأَوَّلٌ ؛ نَحْـوُ : "سَـعِيدٌ مُهْتَـدِي"
وَالثَّـانِ ؛ قُـلْ أَرْبَعَـةٌ : مَجْـرُورُ ... نَحْـوُ : "الْعُقُوبَـةُ لِمَـنْ يَجُـورُ"
وَالظَّرْفُ ؛ نَحْوُ : "الْخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا" ... وَالْفِـعْلُ مَـعْ فَاعِـلِهِ ؛ كَقَـوْلِنَا (٦٠)
"زَيْـدٌ أَتَـىٰ" ، وَالْمُبْـتَدَا مَـعَ الْخَبَـرْ ... كَقَـوْلِهِمْ : "زَيْـدٌ أَبُـوهُ ذُو بَطَـرْ"

[النَّـوَاسِـخُ]

بَـابُ كَـانَ وَأَخَوَاتِهَـا

وَرَفْـعُـكَ الْإِسْـمَ وَنَصْـبُكَ الْخَبَـرْ ... بِهَـذِهِ الْأَفْعَـالِ حُكْـمٌ مُعْتَبَـرْ
((كَانَ، وَأَمْسَىٰ، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا ... أَضْحَىٰ ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَا بَرِحَا
مَا زَالَ ، مَا انْفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، مَا ... دَامَ)) وَمَـا مِنْهَـا تَصَـرَّفَ احْكُمَـا
لَـهُ بِمَـا لَـهَا كَـ "كَـانَ قَـائِمَا ... زَيْـدٌ ، وَكُـنْ بَـرًّا ، وَأَصْـبِحْ صَائِمَا"

اسْتَعَانَ بِاللهِ فِي مُرَاجَعَتِهِ وَتَنْسِيقِهِ الْفَقِيرُ إِلَىٰ عَفْوِهِ وَتَوْفِيقِهِ / حُسَيْنُ عَلِيٍّ النَّحَّاسُ (غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ)

بَـــابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَـــا

عَمَـلُ كَـانَ عَكْسُـهُ لِـ ((إِنَّ ، أَنْ *** لَكِـنَّ ، لَيْـتَ ، وَلَعَـلَّ ، وَكَـأَنْ))

تَقُــولُ : "إِنَّ مَالِكًــا لَعَــالِمُ *** وَمِثْـلُهُ : "لَيْـتَ الْحَبِـيبَ قَـادِمُ"

أَكِّدْ بِـ ((إِنَّ، أَنَّ)) شَبِّهْ بِـ ((كَأَنْ)) *** ((لَكِنَّ)) يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ

وَلِلتَّمَنِّي ((لَيْـتَ)) عِنْـدَهُمْ حَـصَلْ *** وَلِلتَّـرَجِّـي وَالتَّـوَقُّـعِ ((لَـعَـلْ))

بَـابُ ظَـنَّ وَأَخَوَاتِهَـا

انْصِـبْ بِأَفْعَـالِ الْقُلُـوبِ مُبْتَـدَا *** وَخَبَرًا ؛ وَهْيَ : ((ظَنَنْتُ ، وَجَدَا[٧٠]

رَأَىٰ ، حَسِـبْتُ ، وَجَعَلْـتُ ، زَعَمَـا *** كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا))

تَقُـولُ : "قَـدْ ظَنَنْـتُ زَيْـدًا صَـادِقَا *** فِـي قَوْلِـهِ ، وَخِلْـتُ عَمْـرًا حَاذِقَـا"

[التَّــوَابِــــعُ]

بَــــابُ النَّعْــــتِ

النَّعْـتُ .. قَـدْ قَـالَ ذَوُو الْأَلْبَـابِ *** يَتْبَـعُ لِلْمَنْعُـوتِ فِـي الْإِعْـرَابِ

كَـذَاكَ فِـي التَّعْرِيـفِ وَالتَّنْكِيـرِ *** كَـ "جَـاءَ زَيْـدٌ صَـاحِبُ الْأَمِـيرِ"

الْمَعْرِفَـــةُ وَالنَّكِـــرَةُ

وَاعْلَمْ ـ هُدِيتَ الرُّشْدَ ـ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ   خَمْسَـةُ أَشْـيَا عِنْـدَ أَهْـلِ الْمَعْرِفَـهْ
وَهْـيَ : الضَّمِـيرُ ، ثُمَّ الِاسْـمُ الْعَلَـمُ   وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُـمَّ الِاسْـمُ الْمُـبْهَمُ
وَمَـا إِلَـىٰ أَحَـدِ هَـذِي الْأَرْبَعَـهْ   أُضِـيفَ فَاقْفَـهِ الْمِثَـالَ وَاتْبَعَـهْ
نَحْـوُ : "أَنَـا ، وَهِنْـدُ ، وَالْغُـلَامُ   وَذَاكَ ، وَابْـنُ عَمِّنَـا الْهُمَـامُ"
وَإِنْ تَـرَ اسْـمًا شَـائِعًا فِـي جِنْسِـهِ   وَلَـمْ يُعَـيِّنْ وَاحِـدًا فِـي نَفْسِـهِ
فَهْـوَ الْمُنَـكَّرُ ، وَمَهْـمَا تُـرِدِ   تَقْرِيـبَ حَـدِّهِ لِفَهْـمِ الْمُبْـتَدِي(٨٠)
فَكُـلُّ مَـا لِأَلِـفٍ وَالـلَّامِ   يَصْلُـحُ ؛ كَـ "الْفَـرَسِ وَالْغُـلَامِ"

بَـــابُ العَطْـــفِ

هَـذَا وَإِنَّ الْعَطْـفَ أَيْضًـا تَـابِعُ   حُرُوفُـهُ عَشَـرَةٌ يَـا سَامِـعُ
((الْوَاوُ ، وَالْفَا ، ثُمَّ أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ   لَكِنْ ، وَحَتَّىٰ ، لَا ، وَأَمْ)) فَاجْهَدْ تَنَلْ
كَـ "جَـاءَ زَيْـدٌ وَمُحَمَّـدٌ ، وَقَـدْ   سَـقَيْتُ عَمْـرًا وَسَـعِيدًا مِـنْ ثَمَـدْ
وَقَـوْلُ خَالِـدٍ وَعَـامِرٍ سَـدَدْ   وَمَـنْ يَتُـبْ وَيَسْـتَقِمْ يَلْـقَ الرَّشَـدْ"

بَـــابُ التَّوكِيـــــدِ

وَيَتْبَـــعُ الْمُؤَكَّـــدَ التَّوكِيـــدُ فِـــي ... رَفْعٍ ، وَنَصْبٍ ، ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
كَـذَاكَ فِـي التَّعْرِيـفِ فَـاقْفُ الْأَثَـرَا ... وَهَـــذِهِ أَلْـفَاظُـــهُ كَمَـا تَـرَىٰ
((النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، أَجْمَعُ)) ... وَمَـــا لِأَجْمَـــعَ لَدَيْهِـــمْ يَتْبَـــعُ
كَـــ "جَـاءَ زَيْـدٌ نَفْسُـهُ يَصُـولُ ... وَإِنَّ قَـــوْمِي كُلَّهُـــمْ عُـــدُولُ
وَمَـــرَّ ذَا بِالْقَـــوْمِ أَجْمَعِـــينَا" ... فَـاحْفَظْ مِثَـالًا حَسَـنًا مُبِينَـا(٩٠)

بَـــابُ الْبَـــدَلِ

إِذَا اسْـمٌ ابْـدِلَ مِـنِ اسْـمٍ يُنْحَـلُ ... إِعْـرَابَهُ ، وَالْفِعْـلُ أَيْضًـا يُبْـدَلُ
أَقْسَـــامُهُ أَرْبَعَـــةٌ ؛ فَـــإِنْ تُـــرِدْ ... إِحْصَـاءَهَا فَاسْـمَعْ لِقَـولِي تَسْـتَفِدْ
فَبَدَلُ الشَّـيْءِ مِـنَ الشَّـيْءِ ؛ كَـ "جَا ... زَيْـدٌ أَخُـوكَ ذَا سُـرُورٍ بَهِجَـا"
وَبَـدَلُ الْبَعْضِ مِـنَ الْكُـلِّ ؛ كَـ "مَـنْ ... يَأْكُـلْ رَغِيفًـا نِصْـفَهُ يُعْـطِ الـثَّمَنْ"
وَبَـدَلُ اشْـتِمَالٍ ؛ نَحْـوُ : "رَاقَـنِي ... مُحَمَّـــدٌ جَمَـــالُهُ فَشَاقَنِـــي"
وَبَـدَلُ الْغَلَـطِ ؛ نَحْـوُ : "قَـدْ رَكِـبْ ... زَيْـدٌ حِمَـارًا فَرَسًـا يَبْغِـي اللَّعِـبْ"

[مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ]

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ ... فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
كَمِثْلِ : "زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا ... وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا"
وَظَاهِرًا يَأْتِي ، وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
وَالثَّانِ قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ ... كَـ "زَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ"(١٠٠)

بَابُ الْمَصْدَرِ

وَالْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَىٰ ... تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا
وَهْوَ لَدَىٰ كُلِّ فَتًى نَحْوِيِّ ... مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ ... كَـ "زُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ"
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا ... وِفَاقِ لَفْظٍ ؛ كَـ "فَرِحْتُ جَذَلَا"

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ ((فِي)) ... وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا يَفِي
أَمَّا الزَّمَانِيُّ ؛ فَنَحْوُ مَا تَرَىٰ ... ((الْيَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، ثُمَّ سَحَرَا

وَغُـــدْوَةً ، وَبُكْـــرَةً ، ثُـــمَّ غَـدَا   حِينًـا ، وَوَقْتًـا ، أَبَـدًا ، وَأَمَـدَا

وَعَتْمَـــةً ، مَسَـاءً ، اوْ صَبَاحَـا))   فَاسْـتَعْمِلِ الْفِكْـرَ تَنَـلْ نَجَاحَـا

ثُـمَّ الْمَكَـانِيُّ ؛ مِثَالُـهُ اذْكُـرَا   ((أَمَـامَ ، قُـدَّامَ ، وَخَلْـفَ ، وَوَرَا

وَفَوْقَ ، تَحْتَ ، عِنْدَ ، مَعْ ، إِزَاءَا   تِلْقَاءَ ، ثَمَّ ، وَهُنَا ، حِذَاءَا)) (١١٠)

بَــابُ الْحَــالِ

الْحَـالُ لِلْهَيْئَـاتِ ؛ أَيْ : لِمَا انْبَهَمْ   مِنْهَـا مُفَسِّـرٌ وَنَصْبُـهُ انْحَتَمْ

كَـ "جَـاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا   وَبَـاعَ بَكْـرٌ الْحِصَـانَ مُسْـرَجَا

وَإِنَّنِي لَقِيتُ عَمْـرًا رَائِـدَا"   فَـعِ الْمِثَالَ وَاعْرِفِ الْمَقَاصِـدَا

وَكَوْنُـهُ نَكِـرَةً يَـا صَـاحِ   وَفَضْـلَةً يَجِـبُ بِاتِّضَـاحِ

وَلَا يَكُـونُ غَالِبًا ذُو الْحَـالِ   إِلَّا مُعَرَّفًـا فِـي الِاسْـتِعْمَالِ

بَــابُ التَّمْيِيــز

اسْـمٌ مُبَيِّـنٌ لِمَـا قَـدِ انْبَهَمْ   مِـنَ الـذَّوَاتِ بِاسْـمِ تَمْيِيـزٍ وُسِـمْ

فَانْصِبْ وَقُلْ : "قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسَا   وَلِـي عَلَيْـهِ أَرْبَعُـونَ فَلْسَـا

وَخَـالِدٌ أَكْـرَمُ مِـنْ عَمْـرٍو أَبَـا"   وَكَونُـهُ نَكِـرَةً قَـدْ وَجَبَـا

بَــابُ الِاسْـــتِثْنَاءِ

((إِلَّا ، وَغَيرُ ، وَسِوَىٰ ، سُوَىٰ ، سَوَا خَلَا ، عَدَا ، وَحَاشَ)) .. الِاسْتِثْنَا حَوَىٰ
إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ فَمَا أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ ((إِلَّا)) يُنْصَبُ (١٢٠)
تَقُولُ : "قَامَ الْقَومُ إِلَّا عَمْرَا وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا"
وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا
كَـ "لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ الَّا صَالِحُ أَوْ صَالِحًا" فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ
أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَىٰ حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ العَمَلَا
كَـ "مَا هَدَىٰ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، وَمَا عَبَدْتُ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا
وَهَلْ يَلُوذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعِ الْبَشَرِ"
وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ ((غَيرُ ، وَسِوَىٰ سُوَىٰ ، سَوَاءٌ)) أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَىٰ
وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِـ ((حَاشَ ، وَعَدَا خَلَا)) قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا
فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ
تَقُولُ : "قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا أَوْ جَعْفَرٍ" فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا (١٣٠)

بَـــابُ ((لَا))

انْصِــبْ بِـ ((لَا)) مُنَكَّـرًا مُتَّصِـلَا ... مِنْ غَيْـرِ تَنْـوِينٍ إِذَا أَفْـرَدْتَ ((لَا))
تَقُـــولُ: "لَا إِيمَـــانَ لِلْمُرْتَـــابِ" ... وَمِثْـلُهُ : "لَا رَيْــبَ فِـي الْكِـتَابِ"
وَيَجِـــبُ التَّكْـــرَارُ وَالْإِهْمَـــالُ ... لَهَـــا إِذَا مَـــا وَقَـــعَ انْفِصَـــالُ
تَقُـولُ فِـي الْمِثَـالِ: "لَا فِـي بَكْـرِ ... شُـحٌّ وَلَا بُخْـلٌ إِذَا مَـا اسْـتُقْرِي"
وَجَـــازَ إِنْ تَكَـــرَّرَتْ مُتَّصِـــلَهْ ... إِعْمَالُهَـــا ، وَأَنْ تَكُـــونَ مُهْمَلَـــهْ
تَقُـــولُ : "لَا ضِـــدَّ لِرَبِّنَـــا وَلَا ... نِـدَّ" ، وَمَـنْ يَـأْتِ بِرَفْـعٍ فَـاقْبَلَا

بَـــابُ الْمُنَـــادَىٰ

إِنَّ الْمُنَـــادَىٰ فِـــي الْكَـــلَامِ يَـــاتِي ... خَمْسَـــةَ أَنْـــوَاعٍ لَـــدَى النُّحَـــاةِ
الْمُفْـــرَدُ الْعَـــلَمُ ، ثُـــمَّ النَّكِـــرَهْ ... أَعْنِـــي بِهَـا الْمَقْصُـودَةَ الْمُشْـتَهِرَهْ
ثُمَّـــتَ ضِـــدُّ هَـــذِهِ فَانْتَبِـــهِ ... ثُـــمَّ الْمُضَـــافُ ، وَالْمُشَـــبَّهُ بِـــهِ
فَـــالْأَوَّلَانِ ابْنِهِـــمَا بِالضَّـــمِّ ... أَوْ مَـا يَنُـوبُ عَنْـهُ يَـا ذَا الْفَهْـمِ(١٤٠)
تَقُـــولُ : "يَـــا شَـــيْخُ وَيَـــا زُهَيْـــرُ" ... وَالْبَـــاقِيَ انْصِـــبَنَّهُ لَا غَيْـــرُ

بَـــابُ الْمَفْعُــولِ لِأَجْلِـهِ

وَهْــوَ : الَّـذِي جَـاءَ بَيَانًـا لِسَـبَبْ … كَيْنُونَــةِ الْعَامِــلِ فِيــهِ وَانْتَصَــبْ

كَـ "قُـمْتُ إِجْـلَالًا لِهَـذَا الْحِبْـرِ … وَزُرْتُ أَحْمَــــدَ ابْتِغَــــاءَ الْبِــــرِّ"

بَـــابُ الْمَفْعُــولِ مَعَــهُ

وَهْوَ : اسْمٌ انْتَصَبَ بَعْدَ ((وَاوِ)) … مَعِيَّــةٍ .. فِــي قَــوْلِ كُــلِّ رَاوِي

نَحْـوُ : "أَتَـى الْأَمِيـرُ وَالْجَيْـشَ قُبَـا … وَسَــارَ زَيْــدٌ وَالطَّــرِيقَ هَــرَبَا"

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْخَفْــضُ بِــالْحَرْفِ ، وَبِالْإِضَــافَهْ … كَمِثْــلِ : "أَكْــرِمْ بِــأَبِي قُحَافَــهْ"

نَعَــمْ وَبِالتَّبْــعِيَّةِ الَّتِــي خَلَــتْ … وَقُــرِّرَتْ أَبْوَابُهَــا وَفُصِّــلَتْ

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِـ ((اللَّامِ)) يَفِي … تَقْدِيرُهُ، أو ((مِنْ))، وَقِيلَ: أَوْ بِـ((فِي))

كَـ "ابْنِــي اسْــتَفَادَ خَــاتِمَيْ نُضَـارِ … وَنَحْوُ : ﴿ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾

[خَاتِــــــمَةٌ]

قَـدْ تَـمَّ مَـا أُتِـيحَ لِـي أَنْ أُنْشِـئَهْ ... فِـي عَـامِ عِشْـرِينَ وَأَلْـفٍ وَمِائَـهْ (١٥٠)

بِحَـــمْدِ رَبِّنَـــا وَحُسْـــنِ عَـــوْنِهِ ... وَمَـــنِّهِ وَرِفْـــدِهِ وَصَـــوْنِهِ

مَنْظُومَـــةً رَائِقَـــةَ الْأَلْفَـــاظِ ... فَكُـــنْ لِمَـــا حَوَتْـــهُ ذَا اسْـــتِيقَاظِ

جَعَـــلَهَا اللَّـــهُ لِكُـــلِّ مُبْتَـــدِي ... دَائِمَـــةَ النَّفْـــعِ (بِجَـاهِ أَحْمَـدِ) ***

صَـــلَّىٰ عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا وَسَـــلَّمَا ... وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَكَرَّمَـــا

*** قَوْلُهُ : (بِجَاهِ أَحْمَدِ) خِلَافُ مَذْهَبِ السَّلَفِ (رَحِمَهُمُ اللهُ) ، وَالْأَوْلَىٰ أَنْ نَقُولَ : (بِحُبِّ أَحْمَدَ) .

بِفَضْلِ اللهِ ـ تعالى ـ
تَمَّتِ الْمُـرَاجَعَةُ وَالتَّنْـسِيقُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ رَبِيعٍ الْآخِرِ
عَـامَ أَلْــفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْـسَةٍ وَثَلَاثِينَ
مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
فِي مَدِينَةِ الرِيَاضِ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

****

****

***